المهماز

الاحد ٨ ربيع اول ١٣٦٥ و ١٠ شباط ١٩٤٦ Al-Mihmaz السنة الاولى — العدد الاول



تفيد الانباء ان امرأة في الولايات المتحدة انجبت طفلاً ميتاً وله رأسان !

الثمن ٢٥ ملًا

للعدد الاول فقط!
البلوط والكستناء والشيخ زنكي والمهماز!

رووا، والعهدة على الراوي ، ان ابن حلال تغرب في بلاد الله الواسعة سعيا وراء الرزق، حلالا او حراما. وقد هد ظهره حمل الثقيل من بلوط بلاده، فلعل وعسى، ويخلق الله ما لا تعلمون.

ثم استقر به المطاف في بلد لا تعرف عن البلوط شيئا، فادعى ان بلوطه كستناء، وباعه على هذا الادعاء، حتى راجت بضاعته، وحسن حاله، واصبح له من الحول والطول ما لم يصبح لشجرة البلوط التي اخنى عليها الذي اخنى على لبد ...

قالوا : وكأنما الدهر لم يكن ليغض الطرف عن هذا الرجل حتى يعود فيلاحقه، فقد نأى الرزق عن ابن حلال اخر من بلد صاحبنا الاول بائع البلوط واذ حرث بلاد الله الواسعة بقدميه ، وصل به ترحاله الى ذلك البلد الذي لا يفرق اهله بين البلوط والكستناء واخذ يذرع الطرقات جيئة وذهابا يستجلب الرزق من حيث لا يجلب الرزق حتى طرق مسامعه صوت مجلجل ينادي على الكستناء اثار في قلبه الحنين



الى وطنه الاول، فاسرع الى صاحب الصوت فاذا هو ابن الحلال الذي استغل في القوم حسن طويتهم فباعهم البلوط كستناء.

وما ان اقترب منه وتطلع الى كستنائه، حتى عرف فيه بلوط بلاده، فلم يتمالك نفسه عن الضحك، وان يقول للرجل في وجهه: هذا يا رجل بلوط وليس بكستناء.

اما صاحب البلوط، فقد اسقط في يده ، وايقن ان تلك هي نهاية تدليسه، فانفلت عائدا ثم ولى هاربا وهو يقول : اتاك يا بلوط من يعرفك.

وانقطع البلوط الكستنائي عن تلك الناحية حتى كتابة هذه السطور ...

***

قلنا : فقد اردنا للمهماز ان يكون ذلك الرجل الذي لن يتمالك نفسه عن الضحك وان يقول لبائع البلوط في وجهه: هذا يا رجل بلوط وليس بكستناء.

واما صاحبنا الاول فذلك شأنه ...

***

حدثتني جدتي، ـ رحمها الله، فقالت : كانا صديقين ، جمع بينهما ضيق ذات اليد، والرغبه الجامحة الى ملء هذه اليد وقصر هذه اليد...

وبيناهما يسيران على غير هدى او بصيرة بصرا بقط كبير غائص في الوحل وقد لفظ انفاسه الاخيرة. ولسبب دفنته جدتي، رحمها الله، معها في قبرها، التقطا القط ووارياه تحت شجرة زيتون نائية، غير اسفين على شبابه الريان.

ثم فرق الرزق ما بينهما، وما اكثر من يفرق الرزق ما بينهم، فاقام احدهما حيث اقام القط الميت، وتوجه الثاني الى حيث تقوده قدماه

واذ انطوت السنون على اعطاف التاريخ ، عاد المهاجر الى بلده، فلحظ ان القوم لا يشغلهم امر غير امر الشيخ زنكي ، ولي الله ، وقبره تحت شجرة الزيتون النائية، حيث يفد الناس زرافات ووحدانا، يستشيرون القيم على قبر الشيخ زنكي وخليفته بعد مماته، الذي اقام له داراً قبالة القبر ليحرسه ويحرس ما ينهال عليه من عطيات ومن قرابين.

اذن، فلتقده قدماه هو ايضا الى قبر هذا الولي الصالح، فلربما تقوده قدماه هذه المرة الى حيث يأتيه الرزق وقد ضاقت حيلته.

وما ان وصل الى مزار الشيخ زنكي، حتى عرف في القيم صاحبه الاول وقد ارتدى المسوح واكل العطيات وذبح القرابين، وقد جعل من الحفرة التي واريا فيها القط قبرا لولي الله الشيخ زنكي ومزارا.

وتقدم نحوه، يريد ان يستطلع منه جلية الخبر، فانكر ذلك معرفته، واراد لصاحبه المهاجر ان يصدق قصته كما صدقها القوم، وان يقدم بدوره العطيات، وان يذبح بدوره القرابين لولي الله الشيخ زنكي تبركا وتيمنا.

فانتفض المهاجر وقد هزه الغضب، ثم صرخ في وجه صاحبه : ولكننا دفناه سويا يا صاح...

***

قلنا : فقد اردنا للمهماز ان ينتفض وقد هزه الغضب، وان يصرخ في وجه(هؤلاء): ولكننا دفناه سوية باجمعه...

واما (هؤلاء) فذلك شأنهم ...

***

وقد قيل ـ والمثل انكليزي هذه المرة لاحيدة في جهنم.

اما الحيدة التي نعنيها فهي في اننا لا ننتمي الى اي حزب من الاحزاب او الى اية هيئة من الهيئات. غير اننا متحيزون كل التحيز لوطننا ، غير اننا معادون كل العداء للذين يريدون لهذا الوطن غير الذي يريد له ابناؤه. فنحن مع القائلين، في هذا المعنى : لا حيدة في جهنم ...

واذا كانت لنا من سياسة فهي سياسة الوحدة الوطنية في سبيل الحرية والاستقلال.

اما ما بقي من غاية، وما ظل من هدف ، فليس ذلك مما تستوعبه هذه الالمامه ، وصفتها الايجاز. وليس ذلك مما يدرج في مقدمة مهما طالت ، وقد سبقتنا محطة الاذاعة فقالت : يعلن في حينه.

***

ان مشروعنا كله مقدمة ، حتى ولو بلغت في الطول ما بلغت مقدمة ابن خلدون ... وحسبنا ان نقدم لهذا الوطن العزيز ما نعتقد انه لصالحه، وحسبنا ان نسير في ركب الصحافة الفلسطينية العربية الى امام مع زميلاتنا الصحف العربية الاخرى، معتمدين الجديد في كل مرة، مرتدين الرداء الذي لا يبلى : مقالة الحق في جرأة ... والان، هذا هو المهماز.

الموقف السياسي

لجنة التحقيق

بدأت لجنة التحقيق اعمالها بسماع الشهادات في اميركا وانتقلت منها الى انكلترا وانتهت من مهمتها في تلك البلاد وها هي ستنتقل الى اواسط اوربا لتستكمل تحقيقاتها قبل الحضور الى البلاد العربية او فلسطين. لقد قابل الشعب العربي بالدهشة اصرار مندوبي الدول العربية في منظمة الامم المتحدة – وعددهم خمسة – على الادلاء بشهاداتهم امام هذه اللجنة بينما هم يملكون سلاحا قويا قاطعا باثارتهم قضية فلسطين في منظمة الامم المتحدة

ان المسألة لا تخرج عن احد امرين، وهما اما ان المندوبين المحترمين يجهلون الوضع العالمي الراهن بما فيه من تناقضات ظاهرة جلية، الامر الذي يمكن الافادة منه، او انهم لا يرغبون ان يناضلوا في سبيل حريتنا واستقلالنا اكراما لعيون زيد وعبيد – وزيد وعبيد هما انكلترا واميركا

اذ الواقع ان لجنة التحقيق المشتركة هذه لا تمثل الا مصالح الاستعماريين البريطاني والاميركي؛ وستعمل على ابقاء المشكلة قائمة الى ما شاء الله، لان في هذا وحده الضمان الكافي لتمركز هذين الاستعماريين في بلادنا. قد يقول البعض ان الاستعمار البريطاني محسوس ملموس ولكن اين هو الاستعمار الاميركي، فنقول ان الاستعمار يا صاح لا يعني الاحتلال العسكري او فرض النفوذ السياسي، انما هو تأمين المصالح الاقتصادية للرأسمال الاجنبي على حساب حرية الشعوب المغلوبة على امرها واستغلال اقتصادياتها وموارد بلادها – مثلا مشروع البترول الاميركي في المملكة السعودية

ان وزير خارجية انكلترا عندما اعلن في تشرين ثاني الماضي تأليف لجنة التحقيق كان يعلم حق العلم ان حكومته مرتبطة بعهد منظمة الامم المتحدة الذي اقر في سان فرنسيسكو في شهر ايار الماضي، وكان يعلم حق العلم كذلك ان شؤون البلاد المنتدب عليها عائدة لمجلس الوصاية التابع لهذه المنظمة. ومع هذا كله فقد تحدى المستر بيفن الدول العربية والشعوب العربية والف هذه اللجنة الاستعمارية ودفعها الى العمل قبل ان تبدأ منظمة الامم المتحدة اجتماعاتها الاولى، راميا من وراء ذلك الى وضع منظمة الامم المتحدة ومجلس الوصاية تجاه الامر الواقع فازاء هذه المناورات كان الاجدر بمندوبي الدول العربية ان يتقدموا لمنظمة الامم المتحدة طالبين التحقيق بواسطة هذه المنظمة – اذ كان لا بد من اجراء مثل هذه التحقيقات – بدلا من ان يقفوا على ابواب لجنة التحقيق يستجدون السماح لهم بالادلاء بشهادات سوف لا تؤثر بكثير او بقليل على النتيجة التي ستقررها هذه اللجنة من تركيز دعائم الاستعمار في فلسطين وبالتالي في البلاد العربية الشقيقة التي يمثلها حضرات المندوبين

اللجنه العربيه العليا

لم تبد اللجنة العربية العليا حتى الان رأيها بشأن مقاطعة لجنة التحقيق او عدم مقاطعتها ويظهر ان المسألة ستدرس في اجتماع خاص يعقد لهذه الغاية. ان اللجنة العربية هي لجنة تمثل الشعب العربي في فلسطين وبذلك يختلف وضعها عن وضع الحكومات العربية التي ترى مهادنة الاستعمار والاهتداء بهديه، فنضال اللجنة العربية يجب ان يعبر اذن عن اماني الشعب ومصالحه الحقيقية وهذا اقل ما يقال فيها: انها لا تتفق ورغائب الاستعمار واساليبه. من الواضح البين ان لجنة التحقيق ليست الا اداة استعمارية اوجدها الاستعمار للعمل على هضم حقنا في الحرية والاستقلال بابرازها الى الميدان والتستر وراءها. لقد قيل لنا – وكان ذلك قبل ان اصدرت الحكومة قرارها النهائي بشأن الهجرة وقبل ان اتخذت اللجنة العربية قراراتها الحكيمة – ان الرأي السائد في الاوساط الوطنية هو عدم مقاطعة لجنة التحقيق بل بسط قضيتنا امامها كما فعلنا في مناسبات عديدة لدى لجان مختلفة وقيل لنا ايضا ان هذا العمل سوف لا يضيرنا لانه، وقد نجحنا في السابق امام لجان مماثلة، فلا بد من ان ننجح هذه المرة. اذ ان قضيتنا قضية عادلة ولا يجب ان نخشى من عرضها على اية هيئة مهما كان تشكيلها

ان هذا الرأي بعيد جدا عن جادة الصواب لان الواقع هو ان المسائل السياسية لا يمكن ان تقاس على غيرها اذا تغير الظرف والزمان. فالظروف الدولية الراهنة هي غير الظروف الدولية الغابرة والزمن هو غير الزمن والعوامل التي دعت الى تأليف لجنة التحقيق الحالية هي غير العوامل التي ادت الى تأليف اللجان السابقة. لقد اشرنا فيما سبق الى الاوضاع العالمية التي اضطرت الحكومة البريطانية الى تأليف هذه اللجنة والى ما تهدف من وراء قراراتها وتواصيها ونعود فنكرر ان الغاية الواضحة للتحقيقات الواسعة التي تجريها هذه اللجنة انما هي انقاذ ما يمكن انقاذه من المصالح الاستعمارية البريطانية والاميركية في هذه البلاد وغل يد منظمة الامم المتحدة عن معالجة قضيتنا بروح العدل والانصاف الدوليين – ومن يعش رجبا يرى عجبا – فعلى اللجنة العربية العليا ان تسارع الى اعلان قرارها الحاسم بمقاطعة هذه اللجنة غير متأثرة باراء امين الجامعة العربية

«البقية على الصفحة ١٦»



من وحي الرياضة !



نكتة الاسبوع

كنا نحضر لهذا العدد فزارنا في الادارة احد رجال الدين المحترمين، قلنا له سوف يصدر العدد في ٩ شباط، قال: – "اختيار حسن، فشباط شهر اللقاح"!!

لماذا بكى ؟

بكى عاهل الجزيرة العظيم امام وفد فلسطين حين جرى الحديث عن مأساة فلسطين .

قد يكون الجو الذي ساد الاجتماع وما هاج فيه من ذكريات اليمة كلها كوارث وارزاء هيرا الدموع ... بلد عربي تتقلص اراضيه ويحتله مئات الالوف من الغرباء فيصطبغ بصبغة اجنبية والوف من ابنائه البررة يشتتون ويشردون ، وحقوق شعبه الاصيل تمتهن وتداس، وسياسة مقررة تستهدف تهويده...

اغثنا يا طويل العمر !

«اي والله . اني افتدي فلسطين بنفسي وباولادي وبعشيرتي . ان ذهاب فلسطين اولى القبلتين وقلب البلاد العربية معناه زوال الاسلام وزوال العروبة» .

وقد يكون العاهل العظيم ذو النفس الصاغية المطبوعة على احترام الحق واقامة العدل ، قد استعرض اثناء اجتماعه بالوفد اعمال الساسه الدمقراطيين الذين ما فتئوا يعلنون حرصهم على صيانة الحق وتأييد العدل ، وفي نفوسهم مآرب اخرى . فبكى على العدالة والحق يكفنهما هؤلاء الساسة المحترمون ويواورنهما التراب غير اسفين ولا جزعين .

او لعل حدب العرب اجمعين على فلسطين ومبادرتهم الى نصرتها وانقاذها مجلبة للغبطة البالغة في نفس ذي الجلالة والغبطة تستدر الدموع.

او لعل وثوق جلالته من انتصار حق العرب في هذا القطر العربي الغالي هو سبب تلك الدموع الغالية.

ان الدمع ذوب نفس كبيرة مرهفة الاحساس يصدر عن اسى بالغ او عن فرح بالغ والرجل قد يبكي في عرس كما يبكي في مأتم

فدموع الملك عبد العزيز المجاهد الاكبر الذي قضى حياته بين صليل السيوف ودمدمة المدافع هي عصارة نفس صالحة تحز فيها كوارث مأساة فذة ما سجل التاريخ لهامثيلا. ولكن هذه الدموع هي ايضا هتاف قلب مؤمن مطمئن يثق بانتصار الحق على الباطل والعدل على الجور والهدى على الضلال.

باروا احنا فلسطين ودمعك العزيز يا عبد العزيز



الشعر والملك

عندما كان شاعرنا ابو سلمى في مصر، التقى حافظ عفيفي باشا مدير بنك مصر في احدى الحفلات التي اقيمت لجلالة الملك ابن السعود ، وكان الاستاذ عوني بك عبد الهادي حاضرا تلك المقابلة ، فقدم شاعرنا الى الاقتصادي المصري الكبير بقوله : هذا شاعر فلسطين ، فقال حافظ عفيفي باشا : دلوقت نسمعه ، ولكن عوني بك عاد فقال مبتسما : لا ، هذا شاعر الحسان فقط، وضحك حافظ عفيفي باشا ثم قال : دا ذوقه سليم...

اما شاعرنا صاحب الذوق السليم في التغزل بالحسان، فلم يعجبه ان تقتصر سلامة ذوقه على الحسان، فنظم للتو واللحظة القصيدة الرائعة التالية تمدحا باسد الصحراء، جلالة الملك عبد العزيز بن سعود وبذلك دفع شاعرنا تهمة وكسب فخرا ...

حفت بركب الملك الدولتان   والشعر والمجد له يهتفان.
مد من البيد جناح الهدى   وعلم العالم معنى الامان.
من غير نجد ان دعى للعلى   خف اليه النيل والنيربان.
وهل سوى مكة تهدي السنا   فينطوي في ظلها الخافقان.
ويثرب اين الذي لا يرى   نور نبي الله قبل المكان.
ايه ابا القاسم نم واسترح   راعي حماك اليوم بكر الزمان.
حماه بالايمان حتى غدا   وليس فيه الصل والافعوان.
عود من الشوحط في كفه   يفعل ما لا يفعل الصولجان.

عبد العزيز الملك المرتجى   اطل فاعتز به المشرقان.
غنت رمال البيد لما سرى   وازين الوادي بوشي الجنان.
وسجل الدهر على صدره   يومين في رضوى وفي الزعفران.
من يا طويل العمر يجلو لنا   لولاك دنيا السعد في كل آن.
من يا طويل العمر يحمي الحمى   من غارة الظلم ومحو الهوان.

***

من لفلسطين التي اقسمت   ان تحمل التاريخ يوم الطعان.
من للندى لولاك من للعدى   لولاك ما كنا ولا العز كان.

المهماز
صاحبها ومحررها المسؤول
منير ابراهيم حداد
المحرر السياسي حنا نقاره — المحرر الفني يوسف مجدلاني — سكرتير التحرير اميل حبيبي
مدير الادارة العام
محمد أبو زايد
الادارة : شارع الوادي ١٣ - حيفا
رقم التلفون ٤٨٧٦ — صندوق البريد ١٣٥٥ — العنوان التلغرافي مجلة المهماز - حيفا
الاعلانات
يراجع بشأنها مكتب المهماز الفني

عودة الغائب

قال لي صديقي ، وقد غرقنا في ذلك الموج الصاخب من الخلائق البشرية ، هـذه امة تعرف ما تريد ، غير ان الطريق لا تزال وعرة المسالك

فقـد اخذنا شعور بالعزة ، لا يأخذ الانسان الا في مثل هـذه المواقف : عندما تتسع فردية الانسان حتى تسمو عن معنى الفردية الضيق العادي ، عندما يشعر الانسان انه لم يعد وحده . اما هذه العزة فهي ما يسمونها ، شعور الجماهير



« وحدوا الجهود »
هذا ما قاله السيد جمال الحسيني من على شرفة دار رئيس بلدية عكا

خرج الشمال كله يحتفي لعودة جمال ، كان لا يحتفي لغائب يؤوب فحسب ، بل لجهاد لا يؤوب لانه لا يذهب ، بل يتجدد : تلك هي لغة الجماهير الصامته التي تتكلم بغير لغة الـكلام

ورأى ما عليه القوم من وحدة وائتلاف ، وكان سمع ما عليه الزعماء من تناحر وتنابذ ، فدعا الى الوحدة الوطنية ... هذا هو المعنى الذي تفهمه الجماهير عن العمل الوطني

وما اجمله على العين من منظر ، ان ترى نساء العرب بحللهن الوطنية القشيبة يزغردن للقادم من منفاه الى وطنـه ، وهـذه الفتية قد اصطفت على جوانب الطرق تهتف عاليـا للحرية التى تقودها الى العـلم والى النور ، في ايديهـا ورود نبتت فوق هذه الارض الطيبة

واذ دخل حيفا ... نسيت مهنتي الصحفية ، واصبحت واحـدا من الجماهير ، فقلت لصديقي ، وقـد غرقنا في ذلك الموج الصاخب من الخلائق البشرية : هذه الامة تعرف ما تريد ، وقد بانت معالم الطريق



الجماهير المحتشدة قبالة الجمعية الاسلامية في حيفا تستمع الى خطب المرحبين

في المأدبة التي اقامها الحزب العربي ودعا اليها رجالات البلد ، تحدث المحتفى به ، فدعا الى الوحدة الوطنية ، فالبـلاد سفينة لا تستطيع اختراق الامواج الصاخبة الا اذا كان نوتيوها متفاهمين فيما بينهم ، متحدين على اختراق هـذه الامواج الصاخبة

ولو كان المرحوم عبد الرحمن الحاج حيا لتقدم الصفوف يحتفي بالقادم من منفاه ، فعرج السيد جمال الحسيني على داره يعزي به

وعرج على آل التميمي يعزي بأنيسه في منفاه المرحوم امين بك التميمي

وفي صباح الخميس ، وما تكاد الشمس تنفرج اكمامهـا سار الموكب الـكبير الى قبر الشهيد القسام ، وهنـاك القى فضيلة الشيخ نمر الخطيب كلمة مؤثرة كان لها وقع في النفوس له ما بعده

ثم الى عاصمه البلاد ، فما مر على قرية او مدينة الا رأى في اهلها صورة واقعية لتلك الـكلمة التي لم يردد غيرها منذ وطأت قدماه ارض فلسطين : الوحدة الوطنية



على حدود فلسطين السيد توفيق صالح الحسيني يقبل جمال، شقيقه ومن يمين الصورة الى يسارها السادة: جوزيف صهيون، حسني خليفة، جمال الحسيني، توفيق صالح الحسيني الحاج خالد الهدمي



اليد التي تحرك والدماغ الذي يفكر

■ الحكومة العربية الوحيدة التي اجابت على مذكرة الحكومة البريطانية حول السماح بهجرة ١٥٠٠ لاجيء يهودي في الشهر الى فلسطين، هي الحكومة العراقية . اما الحكومات الاخرى فلا تزال صامتة ، كأنما في فمها ماء

■ يظهر ان السيد رجائي الحسيني سيذهب الى لندن رئيسا للمكتب العربي هناك ، والمرشح لمنصبه في القدس هو السيد احمد الشقيري

■ قيل لنا ان السيد احمد الشقيري لا يزال يعمل في المكتب العربي ، وهو يقوم الان بتحضير المواد التى ازمع المكتب العربي على تقديمها الى لجنة التحقيق عند حضورها الى فلسطين

■ يتحدثون في العراق عن «الاحتلال الاول» و «الاحتلال الثاني» ويترحمون على ايام زمان

■ قال لنا عضو نشيط في اللجنة العربية العليا ان الجامعة العربية تضغط اللجنة لكي لا تقاطع لجنة التحقيق

■ كانت الكفة متعادلة في اللجنة العربية العليا بين من يريد مقاطعة لجنة التحقيق ومن لا يريد ، ويقال ان وصول السيد جمال الحسيني الى فلسطين قد يرجح احدى الكفتين

■ يقولون ان توحيد شرقي الاردن مع العراق قد يعلن في الايام القليلة القادمة

■ ويقولون ان لجنة التحقيق قد اقرت حلا لقضية فلسطين قبل الانتهاء من مباحثاتها ، وهذا الحل هو التقسيم ، مع تعديل في العرض القديم ، ولا نعرف حتى الان مدى صلة هذا الحل مع توحيد شرق الاردن والعراق

■ سيمكث سمو الوصي على العرش العراقي نحو عشرة ايام في ضيافة سمو الامير عبدالله المعظم في الشونة

■ تزور فلسطين وشرقي الاردن الان المس ليندزلي ، مراسلة الاسوشيتدبرس ، وقد قالت لنا انها تأسف لعدم وجود مكتب استعلامات عربي في فلسطين لاستقاء الاخبار العامة

■ يتوجه سمو الامير عبدالله المعظم في يوم ٢٢ شباط الى لندن للمفاوضة بخصوص عقد اتفاق جديد مع بريطانيا ، على غرار المعاهدة البريطانية العراقية ، وسيذهب في معية سموه الدكتور شوكت باشا الساطي ، طبيب الامير الخاص ، والقائد برودهارست نائب مدير الجيش العربي ، وعطوفة ابرهيم باشا هاشم رئيس مجلس الوزراء الاردني ، والسيد عبد المنعم الرفاعي والسيد محمد الظباطي والسيد بهاء الدين طوقان

دبوس

حملة حملتها الصحافة العربية في سنة ٣٤ ـ ١٩٣٥ ، على دائرة مراقبة الحسابات ، لاجحافها بحقوق العرب ، وللفوضى السائدة فيها ، حتى لم يجد المراقب العام في لندن مندوحة من ان يأتي الى فلسطين محققا في هذه الاتهامات

وكأنما التاريخ يريد ان يعيد نفسه في هذه الدائرة

■ ونكتفي في هذه المرة بذكر الحادثتين التاليتين: رقي احد الموظفين غير العرب في الدائرة على حساب زملائه الذين لهم حق الاقدمية والكفاءة والدرجة العلمية

■ نخشى ان تتكرر هذه الحادثة على اثر وفاة احد الموظفين العرب المرحوم السيد عمر المعبدي

والملحوظ ان احسن موظفي هذه الدائرة يتركونها للغبن اللاحق بهم

■ ستذهب المس ليندزلي مع بعثة علمية الى النقب لتفقد اثارها ، وقد صرحت لنا بانها موفدة من قبل اللورد لوذارملك ، صاحب المشروع الخيالي المعروف ، لتزويدها باخبار «النقب» وامكانية فتح ترعة بين غزة والعقبة.

■ يتراوح ثمن رطل السكر في عمان بين جنيه وجنيه ونصف واوقية اللحم بمائةوعشرين ملا .

■ حاول احد الجراكسة المقيمين في فلسطين ان يدخل الى شرق الاردن ، بطريق جسر اللنبي ، بدون جواز سفر ، وكان يعلق على صدره صورة نيشان العضوية الامبراطورية . وعندما سأله مفتش الجوازات الاردني عن جواز سفره، اشار الجركسي الى النيشان وقال: هذا هو جواز السفر !! غير ان المفتش لم يقتنع بهذا النوع من الجوازات وارجعه الى القدس للحصول على جواز سفر رسمي . وكانت (كسفة) لحضرة العضو الامبراطوري المحترم

■ ارسلت شركة بترول العراق تلغرافا الى مركزها في لندن حول الخط الجديد الذي تنوي مده ، بلغت تكاليفه ٥٥٠ جنيها ـ تكاليف التلغراف لا تكاليف الخط !

■ سمعنا ان قاضيين جليلين معروفين في حيفا سيقدمان استقالتهما من القضاء ليدخلا معركة الانتخابات البلدية في حيفا

■ قال السيد نظمي بك العنبتاوي قائمقام حيفا الجديد ان لديه مشاريع واسعة لاصلاح القرى وتعبيد الطرق ورفع مستوى الفلاح الاجتماعي

■ عرضت شركة «ايليت» الصهيونية المعروفة على بعض التجار العرب ان تبيعهم مصنوعاتها على أنها مصنوعات «بيفكا» اللبنانية الوطنية.. فهل تمت الصفقة ؟؟

■ قيل لنا ان النية كانت متجهة الى ان يمضي السيد جمال الحسيني ليلة الجمعة في رام الله ثم يدخل القدس في مهرجان شعبي كبير صباح الجمعة الا ان السلطات المسؤولة اصرت على ان يدخل القدس بعد ظهر الخميس وهكذا كان

■ قال لنا احد رجالاتنا الوطنيين الذين خبروا طبائع الانكليز عن كثب : ان الانكليز في فلسطين على ثلاثة انواع : واحد صريح ينفذ ما يعطى اليه من اوامر عليا دون تغيير اوتبديل ويعلن ان هذه هي الاوامر المعطاة له. وواحد ذو وجهين وجه قحطاني ووجه اسرائيلي ، وثالث ذهب ضحية المغريات الى غير رجعة



السمكة التي اصطادها الاندونيسي في مياه المحيط «الاطلسي»

■ لم يعرف حتى الان من ستعين الحكومة عضوا في اللجنة التحضيرية لانتخابات البلدية في حيفا خلفا للمرحوم السيد عبد الرحمن الحاج ، او عوضا عن الدكتور جاد خوري الذي رفض الاشتراك في هذه اللجنة

■ بعد مباحثات واستشارات كثيرة تم رأي الأعضاء العرب الذين دعتهم الحكومة في حيفا للاشتراك في اللجنة التحضيرية لانتخابات البلدية على ان يشتركوا في هذه اللجنة. وقال لنا احدهم ان النية متجهة الى تنظيم اعمالهم حتى لا يضيع على العرب اي صوت من الاصوات

■ في سنة ١٩٣٤ كان يحق الانتخاب لمن يدفع ضريبة لا تنقص عن نصف جنيه ، ولكن في سنة ١٩٣٦ عدل هذا القانون فاصبح لا يحق الانتخاب للبلدية الا لمن يدفع ضريبة لا تقل عن جنيه . وهكذا يكون السير في مراقي الديمقراطية والا فلا

■ على الرغم من دعوة الجبهة العربية بيافا الى تأليف جبهات عربية في بقية انحاء فلسطين فاننا لم نلحظ اي نشاط في هذا الصدد حتى كتابة هذه السطور



لسنا من عبدة الاصنام ، والحمد لله ، بل نحن من الذين يعتزون بتحطيمها. ومهما البسوا تلك الاصنام من ثياب مزخرفة ليغروا الناس بعبادتها ، فانما هي اصنام لا تغر احدا ، لان اشرف من في الدنيا هو الانسان ، والانسان لا يعد انسانا الا اذا احس وشعر ، فاذا ظلم ، ثار على الظلم ، واذا اهين غضب لكرامته ، والا فهو من الاصنام

والانسان لا يعد انسانا الا اذا احب لاخيه ما احب لنفسه ، وشعر مع المظلوم فدافع عنه ، ومع العبد فسعى الى تحريره ، ومع الفقير فعمد الى اسعافه ، ومع الضعيف فاخذ بيده ، والا فهو من الاصنام

والانسان لا يعد انسانا الا اذا حارب الظلم والجهل والفقر والاستعمار والا فهو من من الاصنام

اجل ان الانسان لا يعد انسانا الا اذا دافع عن الحق والحرية والوطن

السلبية والايجابية في المقاطعة

للاستاذ فريد السعد

قال الاستاذ فريد السعد مدير البنك العربي بحيفا، في الرد على سؤال وجهناه اليه حول رأيه في المقاطعة :

« المقاطعة ناحيتان : ناحية سلبية واخرى ايجابية . اما السلبية فتتطلب التضحية من كل فرد واع ان يقتصد في ابتياع ما يحتاج اليـه . واما الناحية الايجابية : فهي الاساس فيما يمكن ان تجنيه من المقاطعة . اذ اتيح لارباب المال من العرب ان يستثمروا اموالهم في تأسيس صناعات صغيرة تعود عليهم بالنفع اولا، وتمتص عددا من العمال يرتفع مستواهم عن طريق هذه الصناعات ثانيا

وهـذا العمل الايجابي يعود الى حفظ ثروة الوطن فيه والى عدم تسربها الى الخارج

واني اعتقد ان هذه المقاطعة الايجابيـة ستؤدي في النهاية الى خلق از.ة عمالية صهيونية في المعسكر الصناعي الصهيوني . وعندئذ يتضح للعمال اليهود ان الصهيونية غررت بهم، ولا يمكن ان تقيم لهم مستقبلا مطمئنا باساليبها الاستعمارية »

■ قال لنا احد المهتمين بشؤون الانتخابات البلدية في حيفا ان عدد السكان العرب في حيفا يزيد كثيرا على عدد السكان اليهود ، الا ان قانون الانتخابات غير الديمقراطي منع اكثرية العرب من التصويت . اما الديمقراطية الحقيقية فتتطلب ان تخدم البلدية الفقراء قبل الاغنياء ، وعلى هذا الاساس يجب ان يسن قانون الانتخاب

■ عدد سكان حيفا اليهود بما في ذلك سكان كريات حايم وموتسكن والمستعمرات المجاورة ٧٠ الفا ، اما عدد اليهود في حيفا نفسها فلا يزيد على ٦٠ الفا ، من بينهما ما لا يقل عن خمسة عشر الفا غير متجنسين بالجنسية الفلسطينية وهكذا يكون عـدد اليهود في حيفا نفسهـا المتجنسين بالجنسية الفلسطينية لا يزيد عن ٤٥ الفا . اما عدد العرب في حيفا نفسها فيزيد عن ٩٣ الفا . ولـكن الحكومة في ترتيب الانتخابات البلدية ، على ما يظهر ، لا تقيم وزنا لهذه الاحصاءات

■ طير اصدقاء الاستاذ حمدي الحسيني من جميع انحاء فلسطين برقيات تهنئة له لمناسبة نجاحه في انتخابات غزة البلدية ، والاستاذ حمدي الحسيني معروف بميوله الشعبية الديمقراطية

قل لي

■ لماذا عهدت حكومة فلسطين الى عمال يهود بترميم بنـاية البوليس القائمة في جبعـات اولغا التي نجح الارهابيون في نسفها جزئيـا في ٢٧ كانون اول ١٩٤٥ ، فسهلت لهم بذلك مهمة تدميرها تدميرا كليا وتحميل البلاد خسارة اضافية تقدر باربعين الف جنيه ؟

■ كيف يحق لمن احيل على التقاعد ان يشغل وظيفة اعظم مسؤولية وخطرا من الوظيفة التي كان يشغلها سابقا ؟

■ لماذا يقلد بعض الناس آل بوربون في اخلاقهم ، واخلاقهم كأخلاق بروتس

■ علمنا ان السيد صـلاح امين صلاح مع جبهته التي الفها للنزول في معركة الانتخابات البلدية لطولكرم، يواصل اجتماعاته لنشر برنامج جبهته الاصلاحي، وهذه بادرة طيبة في تاريخ بلديتنا.

■ ونشرت اللجنة التحضيرية للانتخابـات البلدية في طول كرم لوائح باسماء من يحق لهم الانتخاب، وينتظر ان يعين يوم في الشهر القادم للابتداء بالانتخابات.





■ المرشحون للانتخابات البلدية في طولكرم حتى الان هم السادة : صلاح امين صلاح ، محمد علي الصالح ، عفيف الحاج ابراهيم ، الحاج خليل الجلاد ، هاشم الجيوسي ، فلاح حنون طاهر حنون ، راشد الجيوسي

شكر

تشكر ادارة « المهماز » زميلتينا (الدفاع) و (فلسطين) لما ابدتاه لنـا من مساعدة في الاعلان عن مجلتنا « المهماز »

■ ارسل السيد فؤاد الزين برقية الى سمو الامير عبدالله يهنؤه فيها بمناسبة استقلال شرق الاردن ، يقول فيها : (نود ان تكون تهنئتنا القادمة الى «صاحب الجلالة ملك شرق الاردن» .

■ يتساءل الناس عن مصير مشروع مصنع الشمنتو في نابلس ، وكل ما وصل الى علمنا في هذا الشأن ان الحالة الداخلية في الشركة قد هدأت بعد ان سويت (الخناقة) اما ما اتخذ بعد ذلك من خطوات فعله عند اصحاب المشروع .

■ نشرت الصحف العبرية ان حكومة فلسطين ستفرض ضرائب باهظة على البضائع المستوردة من البلاد العربية ، وذلك من قبيل الرد على قرار المقاطعة .

■ يهتم احد الصناعيين العرب في حيفا بانشاء مصنع للمرجرين في حيفا بمناسبة قرار المقاطعة

■ تباحث بعض الشباب في حيفا حول انشاء مصنع عربي لتعبئة الاكسجين واخروف لصنع البلاط ، فالى الامام

■ نشرت الصحف ان مدير الصحة العام ، الدكتور ماكوين ، سيذهب في إجازة طويلة تمهيدا لاحالته على التقاعد ، وان وزير المستعمرات قد اختار مكانه الدكتور كاستر ، مساعد مدير الصحة في نيجيريا ، واذ نتمنى مستقبلا سعيدا للدكتور ماكوين ، نتأمل ان لا يكون خليفته متحيزا لفريق من الموظفين دون فريق اخر ، كما درج على ذلك الدكتور ماكوين نفسه . وصحبتكم السلامة

■ يتكالب على آبار البترول في الشرق الاوسط ست شركات احتكارية نذكرها فيما يلي :

١ شركة بترول الكويت : احتياطها تسعة ملايين برميل يساهم فيها ٥٠٪ انكليز و٥٠٪ اميركان

٢ شركة الانجلو ايرانيان : احتياطها ستة ملايين برميل يساهم فيها ١٠٠٪ انكليز

٣ شركة بترول العراق احتياطها خمسة ملايين برميل يساهم فيها ٥٠٪ انكليز و٢٥٪ اميركان و ٢٥٪ افرنسيين

٤ شركة البترول العربية الاميركية : احتياطها خمسة ملايين برميل يساهم فيها ١٠٠٪ اميركان

٥ شركة بترول قطر : احتياطها بليون برميل يساهم فيها ١٠٠٪ اميركان

٦ شركة بترول البحرين : احتياطها غير مقدر ويساهم فيها ١٠٠٪ اميركان

هذا وتملك بعض الشركات الهولندية مناطق اخرى شاسعة تحتوي على آبار عدة غير مكتشفة حتى الان

لا تقطعن ذنب الافعى وترسلها
إن كنت شهماً فأتبع راسها الذنبا

للمحامي صدح حسن العباسي

يعرف الاستاذ صلاح الدين العباسي «بخطيب السيف» . وقد سألناه رأيه في المقاطعة ، مقدمين هذا السؤال بمقدمة عن السيوف عند العرب وانواعها ، فقال :

«المقاطعة سلاح ذو حدين : حد تقتل به خصمنا ، وحد نحمي به انفسنا . انها نبلة في نحر الخصم ، فاذا سددناها باحكام اصابت من العدو مقتلا ، وخاصنا من شر بلاء ...

غير انني ارى ان حصرها بمنتوجات عضو من اعضاء عصبة استعمارية قوية عالية معناه هدم بيت وتشييد حصون مكانه . معناه تمكين المستعمر الاكبر من رقابنا وتسليحه بسلاح يفرق به لحمنا ويهشم عظمنا ويفري جلدنا ويستملك ارضنا ووطننا ويقضي على حريتنا واستقلالنا . معناه انحرافنا عن ميثاقنا القومي ، وتعاوننا مع من كان اساس بلائنا .

لكواسر الطير خواف وقوام ، فتجريدها من خوافيها فقط لا يشل حركتها ولا يحول دون عدوانها على ضعاف الطيور . وقطع ذنب الافعى دون تهشيم رأسها خطر ما بعده من خطر . ولله در القائل :

لا تقطعن ذنب الافعى وترسلها
ان كنت شهما فاتبع رأسها الذنبا

■ كسوف الشمس وخسوف القمر في سنة ١٩٤٦ سيجري كما يلي :

١ كسوف جزئي في الشمس يوم ٣ كانون ثاني (وقد حصل)

٢ كسوف جزئي في الشمس يوم ٣٠ ايار

٣ خسوف كلي في القمر مساء ١٤ حزيران

٤ كسوف جزئي في الشمس يوم ٢٩ حزيران

٥ كسوف جزئي في الشمس يوم ٢٣ تشرين ثاني

٦ خسوف كلي في القمر يوم ٨ كانون اول

■ فهمنا من مصادر موثوق بها بانه لا يحق لاحد ان يراقب الناس في تنفيذ القرار الخاص بمقاطعة البضائع الصهيونية ، الا اذا كان مفوضا رسميا من قبل اللجنة المركزية للمقاطعة او من اللجنة الفرعية في بلدته

■ بمناسبة احتجاج الاوساط الصهيونية على اعلان استقلال شرق الاردن نذكر الرأي العام بما قالته اللجنة الملكية في تقريرها سنة ١٩٣٧

«ان شرق الاردن تدار على اساس صك الانتداب لفلسطين غير ان المواد المتعلقة بتأسيس الوطن القومي اليهودي لا تسري عليها»

■ وصلنا ان فضيلة القاضي الشرعي في حيفا رشح اربعة من الشخصيات المعروفة في البلد لعضوية الجمعية الاسلامية

■ اذاعت السلطات البريطانية في اميركا ان مخترع القنبلة الذرية هو العالم الالماني الدكتور اوتو هاهن الحاصل على جائزة نوبل . وتقول بعض المصادر ان الدكتور اختطفته جماعة الكوماندو في احدى غاراتها على غربي المانيا في الربيع الماضي

على عينك يا تاجر

قبل ان يترك المستر فرل ، مدير المعارف سابقا ، فلسطين الى قبرص ... كما فهمت ، اصدر تقريرا ارسله الى حكومة فلسطين ، جاء فيه : ان الشباب الفلسطيني من حملة شهادات الاجتياز الى التعليم العالي — متركوليشين فلسطين — غير اهل لان يشغل وظائف في الحكومة .

هكذا يعترف المستر فرل بفشله في تنفيذ سياسته الاستعمارية التي اراد لها ان تجعل من شبابنا احجار شطرنج ينقلها حيث يشاء .

ويا رايح ...



اخر صورة للفقيد



حيفا كلها تشيع الجثمان الى مقره الاخير

مات عبد الرحمن الحاج

الرجل الذي اخلص لوطنه وابناء امته

روعت المدينة صباح الجمعة الماضي في اوائل هذا الشهر بنبأ وفاة عبد الرحمن الحاج ، وكانت وفاته هادئة كما كانت حياته هادئة

فقد انتدبته المدينة مع السيدين محمد علي دلول والياس صهيون للسفر الى غزة هاشم المنكوبة ، وللتعزية هناك باسم حيفا ، ولتقديم المبلغ الذي جمعته المدينة الى منكوبي الفيضان بمعرفة المرحوم وحسن درايته

وتوجه الى غزة هاشم مع صاحبيه الساعة السادسة والنصف من صباح الخميس ، فلم يترك منكوبا في غزة الا واساه ، ولم يترك بيتا مصابا الا زاره ، ثم عاد في مساء اليوم نفسه الى حيفا

كان يناهز السادسة والسبعين من عمره ، رحمه الله ، وكأنما الاجهاد في هذه الرحلة قد عجل من منيته ، ولكنه اوقف كل عمره على وطنه وابناء امته ، فارخص هذا العمر في سبيل وطنه وابناء امته

وفي صباح اليوم الثاني ادى صلاة الصبح ثم عاد الى فراشه ، فانتقل الى رحمته تعالى ، هادئا دون ان يثير اية ضجة كعادته في كل عمل خطير من اعماله



فرق الكشافة وممثلو الاندية والهيئات الوطنية يتقدمون المشيعين

كان رحمه الله رئيسا للجمعية الاسلامية ، ولجنة المعارف الاسلامية ، والقيم على الاوقاف الاسلامية والاهلية بحيفا ، ورئيسا لجمعية الاعتصام ، ورئيس شرف لمجلس اصلاح الحي الشرقي . وكان رئيسا لفرع الحزب العربي في حيفا مدة من الزمن

وكان رحمه الله اول من عمل في سبيل وقف الاوقاف على المعارف الاسلامية الاهلية ، فكان بذلك اول من وضع الحجر الاساسي في بناء نهضتنا العلمية الاهلية وقد شغل عدة وظائف خطيرة في العهد التركي

وفي سنة ١٩٢٠ كان رئيسا لبلدية حيفا واستمر يشغل هذا المركز لسنوات عديدة الى ان ابتدأت الحكومة تعين الرئيس فبقي عضوا منتخبا في البلدية واستقال منها في سنة ١٩٣٦ مع من استقال من اخوانه الوطنيين

كان رحمه الله رجل حيفا الأول ، نزيها عف اليد ، هادىء الفكر ، قليل الكلام ، لا يخاصم احدا ولا يجرؤ احد على مخاصمته ، كان دأبه العمل دائما على توحيد الجهود الوطنية ، فلا غرو ان خرجت حيفا كلها لتشييع جثمانه الى مقره الاخير

رحمه الله رحمة واسعة ، والهم آله وبني قومه الصبر والعزاء

لذكرى الفقيد

عقدت لجنة البلدية في حيفا جلسة يوم الاربعاء الماضي قررت فيها اطلاق اسم المرحوم عبد الرحمن الحاج على احد شوارع المدينة تخليدا لذكراه



ارجع الى الوراء نصف قرن ...

في صباح اليوم الثامن عشر من شهر تشرين الثاني سنة ١٨٦٣ ، طلعت جريدة «افتون بلادت» السويدية على قرائها بخبر طويل زينت به صفحتها الاولى ، فاحدث هذا الخبر دويا لا تزال اصداؤه تتردد في كل مكان.

ذلك ان المخترع السويدي الفرد نوبل ، قد اجرى تجربة ناجحة لاختراعه الجديد : الديناميت

ففي ليلة سوداء ، في منجم خرب من مناجم (امنيبرغ) اشعل الفرد نوبل الفتيل الرقيق الذي ينتهي اخره بانبوبة صغيرة ملأها من مسحوق الموت الجديد

كتبت «افتون بلادت» في ذلك العدد : ان سكان (امنيبرغ) والقرى المحيطة بها روعوا في احلى منامهم ، واهتزت العمد الخشبية فوق رؤوسهم ، بل ان بعض البيوت تهدمت على ساكنيها

وكتبت ايضا : اننا نجتاز عهدا جديدا في تاريخ الانسان : عهد الديناميت

ووقف نوبل في حفل كبير من العلماء خطيبا ، فقال : كان يؤلمني في طفولتي دائما تلك الجبال الشاهقة التي تفصل قريتي الهادئة الجميلة عن بقية انحاء السويد ، لذلك اخترعت الديناميت

أرأيتم الى العمال اذ تصبب العرق من جباههم في حر الهاجرة ، يقطعون الصخور لتعبيد الطرق ، بالمعول والفأس . . . لذلك اخترعت الديناميت

أرأيتم الى الفلاحين يجهدون لاستخراج الماء العذب من باطن الارض فلا يحظى بالولد مما اشتهى اليه والله الا بعد جهد جهيد ! اريد ان تتفجر المياه فتروي الارض العطشى في طرفة عين ... لذلك اخترعت الديناميت

وصفق العلماء للمخترع الكبير

الا ان بسمارك رأى بدل المياه العذبة الدم والدموع ، فاستعمل الديناميت في حربه فرنسا ، ثم تنبهت الحكومة الفرنسية لذلك بعد معركة سيدان ، ثم تنبهت اوروبا كلها حتى اصبح الديناميت عدة الحرب واكسيرها

اما نوبل ، العالم الانساني الكبير، فقد استخرج الذهب الاسود من باطن الارض ليروي غلته ، اذ اصبح ملكا من ملوك الزيت الكبار في العالم

XXX

وفي ليلة سوداء ، اشبه ما تكون بتلك الليلة التي نجح فيها نوبل بتجربته ، كان المخترع الكبير في معمله يمزج الابيض بالاسود ليستخرج ملكا جديدا ، واذا بزائر يطرق عليه الباب : امرأة نحيفة البنية ، هزيلة في العقد الثالث من عمرها ، قد ارتدت السواد وكانت ترتجف من البرد والصقيع

قالت انها ارملة شاب ذهب طعمة للديناميت في ناحية من انحاء الدنيا وفي معركة من معارك السياسة . قالت انها يتيمة اب ذهب به الديناميت في مكان ما ، ثم صرخت في وجهه صرخة ام لم ير طفلها النور من العذاب : الى متى ايها القابع في معمله ! ان اختراعك لم يبق عينا دون ان تدمع ، ولم يبق في السوق ثيابا سود

حديث هذه المرأة ، وما رأى نوبل نفسه وما سمع ، اخرج العالم من معمله ، واخذ يحمل على الحرب حملة شعواء ، ويدعو الناس ان يكفوا ايديهم عن الحرب ، كأنما الحرب هي من طبيعة الناس

وفي آب سنة ١٨٩٢ ، التقى نوبل السيدة برثافون ستنر ، مؤلفة القصة الخالدة : ارموا اسلحتكم جانبا . وكان ذلك في مؤتمر عقد في برن للدعاية ضد الحرب . وكتبت السيدة برثافون ستنر في مذكراتها ان نوبل قال لها: «انني اعتقد ان الديناميت الذي اخترعته سوف يضع حدا للحرب بطريقة اجدى من الطريقة التي تتبعونها في عقد مثل هذا المؤتمر . ففي اليوم الذي يلتقي به جيشان متحاربان، ويفنيان فناء تاما بعد ثانية واحدة من نشوب المعركة بينهما ، فان شعوب الارض كلها ترفض الحرب وتمتنع عنها على الرغم من كل شيء»

XXX

والان ارجع الى التاريخ الجاري ...

من مضي شهر في مدينة ناطحات السحاب اقيمت مأدبة فاخرة تخليدا لذكرى الفرد نوبل السويدي ، صاحب جوائز نوبل المعروفة

وفي هذه المأدبة ، خطب في القوم احد الادباء الذين نالوا جائزة نوبل للادب ، فقال: «اننا نجتاز عهدا جديدا في تاريخ الانسان: عهد الطاقة الذرية . ان اختراع القنبلة الذرية سيحقق ما حلم به الفرد نوبل من قبل ، فلن يعود في مقدور امة بعد الان ، مهما اشتد بأسها وازدادت كبرا وصلفا ان تعلن الحرب على اية دولة او ان تشترك في حرب»

ان عهد الديناميت قد غرق في بحر من الدماء والدموع ، ففي اي بحر سوف يغرق عهد الطاقة الذرية ، ويغرق معه كل شيء ؟!

ان تاريخ الديناميت علمنا ان اختراعا ما، مهما عظم شأنا واثرا وقوة ، فلن يستطيع بمجد ذاته ان ينقذ البشرية من ويلات الحروب وويلات الغارات الجوية والمتفجرات



نقابة الممثلين العرب

اذاعت نقابة الممثلين العربية من راديو القدس خلال الشهر المنصرم الروايات التالية : الامبراطور المزيف ـ عام جديد وحياة جديدة (وقد اذيعت لمناسبة رأس السنة عند الشرقيين) ـ افديك بالروح ـ دبلة الخطبة ـ وقد اجادت في اكثر هذه الروايات. الا ان انسجام الممثلين في الفرقة لا يزال ناقصا ، فكثيرا ما كان يعجبنا احد ممثلي النقابة بالقائه ، ثم يزعجنا التو واللحظة ممثل لا يكاد ينطق بكلمة حتى تشعر بنشاز صوته وعدم مقدرته على الالقاء .

مخرج مودرن

يسر الاوساط الفنية ان تعلن عن قدوم مخرج سينمائي عربي هو الاستاذ لويس كفعيتي ، خريج اكبر معهد للاخراج السينمائي في استوديو (اوفا) في برلين . وفهمنا ان الاستاذ كفعيتي قد كتب اول سيناريو سينمائي بعنوان «انشودة الصحراء» باللغة الالمانية ، وترجم السيناريو الى العربية وعرض مؤخرا على بعض الشركات السينمائية لتتولى انتاجه .

في حيفا

في حيفا حركة فنية عظيمة جديرة بالتقدير والاعجاب الا ان عدم تيسر المسرح العربي يحول دون تحقيق امال هواة الفن ، فالى هيئاتنا العربية نوجه هذه الكلمة .

الطاسة ضايعه

اخذ مستوى اذاعة الرواية التمثيلية من محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية ينخفض تدريجيا ، بينما هذا المستوى يرتفع ارتفاعا ملحوظاً في محطة القدس ، والرواية المذاعة سائرة بخطوات واسعة الى الامام . فما هو السبب . لقد مضى زمن على محطة الشرق الادنى كان فيه جمهور المستمعين يحكم لها بالتفوق في هذا الفن ، فما السبب فيما حصل ؟ هل يعود هذا الى ان الفرق التمثيلية القوية قد قاطعت المحطة أم ماذا ؟ وان المبلغ الذي خصصته المحطة للرواية المذاعة يكاد يكون ضعف ما خصصته لها محطة القدس ...

■ فهمنا ان فريقا من هواة الموسيقى والفن في مدينة حيفا يبذل جهدا خاصا لتأليف فرقة موسيقية عربية قوية يرئسها الموسيقي المعروف الاستاذ ضومط خريج اكبر المعاهد الموسيقية في اوروبا

■ فهمنا ان جهود بعض الفرق التمثيلية في مدينة حيفا متجهة الى تأسيس نقابة للفن تضم نخبة مختارة من رجال الفن وتعمل على توحيد الصفوف الفنية

■ تأسست في حيفا فرقة تمثيلية دعيت «منتدى الفنون» تضم نخبة مختارة من الموسيقيين والممثلين ، ويرئس هذه الفرقة السيد بشارة جروش ، ومن اعضائها العاملين السادة : مصطفى حوي ، جورج حجار وجورج كسابلو



نرجو ان تسمح لنا الاندية الرياضية الوطنية في فلسطين بتسجيل هذه الكلمة الهادئة التي نرى من الضروري ان نفتتح بها هذا الباب لهذا العدد الاول من المهماز

الكلمة عن الطائفية وضرورة ابعادها تماما عن المباريات حتى لا تكون المنافسة في المباريات ، وخصوصا في كرة القدم ، بين المتبارين على اساس الطائفية

والخطر من الطائفية في المباريات ، وخصوصا في كرة القدم مرة اخرى ، ان هذه المباريات تتخذ شكلا حادا ، اذ يصطدم فيها اللاعبون ، وقد يصيب احدهم من غريمه ضرر غير مقصود مما يثير النقاش الذي يشترك فيه الجمهور في اكثر الاحايين

وما المه من منظر ان ترى الاف المتفرجين ، دون وعي ودون تدبير ينقسمون الى فريقين ، فريق يؤيد هذا الفريق على اساس طائفته وفريق اخر يؤيد الفريق الثاني على اساس طائفته ايضا

ونحن قوم خبرنا من تجاربنا ان التصادم الطائفي واثارة النعرات الطائفية لا يفيدان احدا غير اعدائنا . ونحن قوم نعمل ما وسعنا العمل على توحيد جميع الجهود القومية في سبيل اعلاء شأن امتنا ووطننا

والحقيقة ان الفرق الرياضية التي تتسمى باسماء طائفية لا تنظم اعضاءها على اساس طائفي بل على اساس من تجده ينسجم في الرياضة مع لاعبيها

فلم اذن هذا التشبث بالاسماء الطائفية بعد ان سمعنا من كل رياضي في البلد ان الروح الطائفية الضيقة لا تتمشى ابدا مع الروح الرياضية الواسعة

ملعب جديد

في الاجتماع الاخير لنادي شباب العرب في حيفا ، تبرع الاعضاء بخمسة وعشرين جنيها اضيفت الى مبلغ الخمسماية جنيه الموجودة في الصندوق سابقا وذلك لانشاء ملعب جديد للنادي

مشروع الخمس سنوات

يفكر بعض اعضاء نادي شباب العرب في حيفا بتنظيم مشروع خمس سنوات لانشاء ملاعب ونوادي جديدة ، على غرار مشروع الثلاث سنوات الذي نظمه النادي الرياضي الاسلامي في يافا

مباراة

جرت في الاحد الماضي مباراة في كرة القدم بين فريق شباب العرب وفريق منتخب الطيران اليوناني من غزة ، تغلب فيها الفريق الاول بست اصابات مقابل اصابة واحدة



■ على الرغم من زوال عهد الاظلام والغارات الجوية فان شركة الكهرباء لا تزال عند حدها من رفع تعريفتها الجركية على الاستهلاك الكهربائي . ذلك برضاء الحكومة وسكوتها

■ على الرغم من انقضاء عهد الحرب فان الحكومة لا تزال تمعن في سن الضرائب الجديدة ، ولم تفكر حتى الان في الغاء واحدة من تلك التي فرضتها اثناء الحرب . انما نطلب باسم الديمقراطية ... اسف ! نسيت

■ شكا الينا احد الناس من معاملة بعض الاطباء للمرضى ، ومن الاجور الباهظة التي يتقاضونها . اننا نلفت انظار جمعية الاطباء الى هذه الشكوى

حسان طوكيو
وجنود العم سام في بلاد الشمس المشرقة

خيبت طوكيو ظن الجنود الاميركان !

كانوا سمعوا عن هذه المدينة التي لا يزال اهلها يحنون هاماتهم، في حلهم وترحالهم، ناحية قصر الامبراطور العظيم : ابن الشمس المشرقة . حتى البغال التي تجر العربات كانت تتمهل في سيرها وتقف مع صاحبها تطأطىء رأسها اجلالا لهيروهيتو

كانوا سمعوا عن اليابان التي اصبح اقطاعيوها ملوك الصناعة دون تغيير في توزيع الارض او تبديل ، فبقيت عادات الاقطاع مسيطرة على الجماهير البائسة ، وهذه الجماهير لا تسير وراء قيادتها لمجرد الطاعة فقط ، بل عبادة وتقديسا

بل وصلت الى اسماعهم تلك الحكاية الغريبة التي يتناقلها الناس عن الزوجات اليابانيات من ان الواحدة منهن ، اذا مات زوجها ، انتحرت وراءه على طريقة الهيرا كيري !

كان جنود العم سام ، عندما تصدر اليهم الاوامر بالتوجه الى طوكيو ، يودعون زوجاتهم وصديقاتهم وداعا حارا جدا جدا : فانهم متوجهون الى مناسك الرهبان

ولكن الجنود العائدين من طوكيو يقولون لنا انهم خرجوا منها كما خرج ادم وحواء من جنة الخلد

فان القضاء على احلام العسكريين اليابانيين في الحرب قد حطم كثيرا من الاصنام التي كان يؤمن بها اليابانيون . واصبح خروج الفتيات اليابانيات ، خصوصا في طوكيو ، عن تقاليد اهليهم ، امرا مألوفا لا غرابة فيه

والجنود الاميركان سحر تتخاذل امامه خالتي ام ابراهيم نفسها ، فكيف بالفتيات اليابانيات وقد ابتلتهن الحرب بكل بلاء

والخطة التي يتبعها الجندي الاميركي عادة لاقتناص فتاته ، هو ان يبتدىء بتعليمها بعض الالفاظ الانكليزية الضرورية للتفاهم ...، وان يقدم لها بعض الشكولاته والحلوى ، ثم ان يقودها في نزهة خلوية الى (متنزه هايبا) الذي يقع بالقرب من القصر الامبراطوري ! وهو المكان المفضل

ومعظم الغانيات اليابانيات في طوكيو يجيد الرقص الاميركي السريع . ولكنهن قد هددن مؤخرا بالاضراب عن الرقص اذا لم تقدم لهم غير تلك البطاطا الحلوة التي لا تسمن ولا تغني من جوع

ولم تعجب سياسة التآخي السريعة التى سار عليها الجندي الاميركي مع فتاته اليابانية الجنرال انجل برجر الاميركي ، فحاول ان ينسي جنوده سحر عيون الشرق بتحبيب الرياضة اليهم من مثل الفوتبول والبيسبول والهوكي والانزلاق على الجليد

غير ان جنود العم سام ، على ما يظهر ، لا يفضلون الا الانزلاق على النار



ثلاث فتيات يابانيات مع ثلاثة من جنود البحرية الاميركية يفدون على حفلة راقصة اقامها اليابانيون انفسهم ...



جلسا على مقعدين في (متنزه هايبا) خلف القصر الامبراطوري ينهشان التفاح. اما تقديس الامبراطور فتلك خرافة ذهبت بها الحرب.



كان الصيليون واليابانيون في ما مضى يقبلون بتماس الانفين، والظاهر ان هذا الجندي الاميركي يعلم فتاته الكلمة الانكليزية للانف حتى يعيد تاريخ ما مضى...

بروقة

كان الحديث حول المهاجرين غير الشرعيين الى فلسطين ، وحول الوسائل العملية التي تقود الى مكافحة هذه الهجرة ، بعد ان اعيتنا الحيلة في مكافحة الهجرة (الحلال) : يعني الشرعية ...

وكان الذي يقود الحديث محام لامع من محامينا في حيفا ، وكأن حدته في انتقاد الخطوات التي اتخذتها هيئاتنا الوطنية لمكافحة هذه الهجرة ، قد آلمت احد الوطنيين الكبار الذي كان يستمع الى هذا الحديث ، فاراد ان يرد سهام المحامي اللامع الى جعبته ، واقترح ان يجتمع المحامون والاطباء ورجال الدين واصحاب المؤسسات الوطنية مع اعضاء اللجنة العربية العليا ، وان يقوموا جميعا بحملة منظمة دائمة ، لا هدنة فيها، احتجاجا على هذه الهجرة ومطالبة بايقافها نهائيا

وانتفض ابو سمير ،حفظه الله ، انتفاضته العبقرية المعهودة ، ثم صاح : لقد وجدتها

وقال : من العادة ان بواخر خفر السواحل تجوب البحار المحيطة بفلسطين ، حتى اذا ما اكتشفت باخرة تقل مهاجرين غير شرعيين ، قادتها الى احد موانى فلسطين ،

وهناك يجري التحقيق ويودع المهاجرون في معتقلات لمدة من الزمن ، حتى يقيض الله لهم من يخرجهم بغارة عنترية ، او من يتساهم فيخرجوا من الابواب امنين

ومن مضي اسابيع اكتشفت باخرة كانت تقل مهاجرين غير شرعيين فسحبت الى ميناء حيفا ، وحوكم ربانها ثم برىء من تهمة مخالفة القوانين الفلسطينية ، بحجة اوردها المحامي : ان الحكومة الفلسطينية لم تقدم اي دليل على ان هذه الباخرة كانت تنوي التوجه نحو فلسطين ، فلربما كانت تنوي التوجه نحو ... مالطة ! اما المهاجرون فعلمهم عند ربك

وتلفت ابو سمير حوله يستجلب الاسماع ثم قال : ولذلك اقترح على بواخر خفر السواحل اذا ما اكتشفت باخرة تقل مهاجرين غير شرعيين في عرض البحر ، ان لا تسحبها الى احد موانى فلسطين ، بل الى مكان اخر ، الى مالطه مثلا . والا قلنا ان في الامر مؤامرة . وان نية الحكومة متجهة فقط الى نشر الغشاوة فوق العيون ، او فقأ العيون اذا لزم الامر ، وقد انذر من اعذر

وزملائه من رؤساء الحكومات العربية لان الفرق شاسع بين من يقود شعبا ويستوحي بوحيه وبين من يتولى حكومة مهادنة للاستعمار. ثم على اللجنة بعد ذلك ان لا تكتفي بهذا العمل السلبي بل تقوم بسعي متواصل لعرض القضية العربية الفلسطينية على منظمة الامم المتحدة ومتابعتها واننا واثقون من النجاح لأن قضايا الشعوب لم يعد من المستطاع حلها ضمن جدران اربعة ، بل اصبح الوضع الدولي يتطلب حلها من على منبر منظمة الامم المتحدة

لقد احسنت اللجنة العربية بالموقف الذي وقفته من قرار الحكومة الاخير بشأن الهجرة واثبتت انها تنطق باسم الشعب العربي وتمثل رغائبه وامانيه ، ونحن نؤيدها في نضالها الموفق وفي قراراتها الحازمة

ان الخطة الحاضرة التي خطتها بالابراق الى منظمة الامم المتحدة والى ممثلي الحكومات العربية فيها بالاحتجاج على قرار الحكومة ومطالبة الوفود العربيه ، باثارة قضية فلسطين في هذه المنظمة هي خطوة ايجابية عملية في سبيل حل قضيتنا حلا عادلا اذ ان هذه المنظمة لا تعترف ولا يمكن ان تعترف بوجود مشكلة اللاجئين اليهود او خلافهم وتصريح مندوب يوغسلافيه في هذه المنظمة بهذا الصدد ليس ببعيد . ان منظمة الامم المتحدة تعرف شيئا واحدا وهو اشادة الديمقراطية وازالة اسباب الاضطهاد وحل مشاكل اللاجئين بما في ذلك اليهود ضمن البلاد التي تقوم فيها هذه المشاكل وليس بترحيلهم الى بلاد اخرى ترفض رفضا باتا قبولهم فيها . ان منظمة الامم المتحدة تعرف ان اكراه شعب على قبول شعب اخر في بلاده يخلق الاضطراب ويوجد عدم الاستقرار وبالتالي يؤدي الى اخلال بالامن الدولي ، بينما اهداف وغايات منظمة الامم المتحدة هي القضاء على اسباب ودوافع هذه الحالات الشاذة

اننا نقدر للجنة العربية العليا موقفها هذا ونطالبها بمواصلة سعيها لعرض قضيتنا باكلها على منظمة الامم المتحدة ولا شك ان الشعب العربي يؤيدها تأييدا كليا

مسابقة المهماز المتسلسلة !

"افتحي يا زينة الدار مثلك مجانين كثار"

مقدمة

هذا نوع جديد من المسابقات ، تنفرد به مجلتنا ، وهو من نوع المسابقات المتسلسلة التي لا تنتهي بجائزة واحدة او بعدة جوائز ، بل تظل سارية المفعول اذا وجدنا من القراء الكرام قبولا حسنا لها واشتراكا طيبا فيها ، فهذا النوع من المسابقات يعتمد كل الاعتماد على رضى القراء واشتراكهم الاسبوعي فيه

ولهذه المسابقة قصة طريفة يتحدث بها الجيل القديم الى الجيل الجديد في سويعات السمر والتسلية البريئة ، ومن الضروري سردها هنا بايجاز .

القصه

اراد ان يكمل نصفه الاخر . . . فعقد قرانه على واحدة لا يعرف من امر عقلها شيئا، واراد الزوج ان يحضر لشهر رمضان المبارك فاخذ يقتر على نفسه وعلى امرأته ويجمع الدينار فوق الدينار ويعطي ما يجمعه لامرأته ويقول لها : احفظي ذلك لرمضان .

حتى جمع مبلغا لا يستهان به بالنسبة الى ما يحصله طول يومه ، وهو ما يستهان به . .

ومر من تلك الناحية بائع متجول تعرفه نساء الحيرة فنادينه يا رمضان ، اذ كان ذلك اسمه ، فسمعت الزوجة الجديدة هذا النداء ، ونادته قائلة : تعال يا رمضان وخذ ما اوقفه زوجي عندي لك . . .

فاخذ رمضان المحترم ذلك المبلغ الذي نزل عليه من السماء . . . ولم يعد يتجول في تلك الناحية ابدا .

وجاء الزوج عند المساء ، فاخبرته زوجته بمجيء صاحبه رمضان ! وكيف انها نفذت وصيته بحذافيرها ونقدته ما ادخره عندها لرمضان .

فجن جنون الرجل ، واسقط في يده ، (فطفش) بعيداً عن امرأته ، وعن البلد الذي تقيم فيه امرأته .

وبينما كان يتجول بين بلدة واخرى لحظ جمعا كبيرا من الناس يتصايح والنساء يبكين ويتشاجرن ، والرجال يضربون الاكف على الاكف . ما الخبر يا قوم ؟ قالوا : عروس اركبناها على فرس مطهمة ، ويريد اهلها ان يدخلوها صحن الدار راكبة لا راجلة ، وذلك من المستحيل الا اذا قطعوا رأس العروس من مكانه او اذا حفروا ماتحت عتبة الدار، والعريس يصر على ان لا تمس العتبة لانه صاحب الدار ، واهل العروس يصرون على ان لا يمس رأس العروس الجميل لانهم اصحاب العروس . . . والناس بين الحالين لا يستقيمون على رأي .

وهزء صاحبنا بالقوم ما بينه وبين نفسه، ثم اعلن على رؤوس الاشهاد انه يستطيع ان يخرج القوم من ورطتهم ، اذا دفعوا له مبلغا معينا من المال، فتدافع الناس لينقدوه ما يريد على ان ينقذهم مما هم فيه من اشكال .

وتقدم الرجل من العروس ، وطلب منها ان تطأطيء من رأسها حتى يهمس في اذنها شيئا لا يريد من الباقين ان يسمعوه ، ففعلت . ثم دفع بالفرس الى الداخل ، واذا بالعروس في صحن الدار ، بين اهازيج الاهل والاقارب والاحباء . . .

ولما رأى ما عليه القوم من البلاهة والسذاجة ، عاد مسرعا الى امرأته ، وفي طريقه حدثت له وقائع مثل هذه الحادثة، جعلته يسرع الخطى الى امرأته ، وقد ايقن انها اكثر عقلا من كثيرين .

ولما وصل الدار ، قرع الباب ، فتصايحت امرأته من الداخل . . من الطارق ؟ قال: افتحي يا زينة الدار ، مثلك مجانين كثار . . .

المسابقه

وهذه القصة كما ترون ، تطول وتقصر حسب المطلوب ، وقصص السذاجة والبلاهة كثيرة في قديم الزمان وفي حديثه، ومن واجب الجيل الجديد ان يقص على الجيل القديم ، بدوره، ما يحدث له من مثل هذه الامور في عهده وهذا هو المطلوب من القارىء الكريم الذي يرغب في الاشتراك بهذه المسابقة الطريفة .

ان يكتب الينا بحادثة واقعية تدل على سذاجة الناس في بعض الاحيان ، على ان لا تزيد القصة التي يرويها عن مائة كلمة . وان يرفق كلمته هذه بالكوبون الموجود على هذه الصفحة ، بعد ان يكتب فيه اسمه وعنوانه والاسم المستعار الذي يرغب ان ينشر مع كلمته ، او اسمه الصريح اذا اراد ذلك وان يرفق برسالته طوابع بريد بخمسين ملا ، وان يرسل المسابقة الى العنوان التالي

(مجلة المهماز ص.ب ١٧٥٥)

« مسابقة المهماز رقم ١ »

الجوائز

في مطلع الشهر القادم سنبتدىء بنشر الحكايات التي يوافق عليها قلم التحرير ، وكل حكاية تنشر ينال كاتبها خمسمائة مل ترسل له حوالة بريدية الى عنوانه .

وسوف ننشر كوبون الاعلان في كل عدد ، ونستمر على هذه المسابقة مااستمر القراء الكرام على قبولهم لها واشتراكهم فيها .

مسابقة المهماز ١

الاسم الصريح :

العنوان :

الاسم المستعار :



حفلة الغيت

كان المحامي الاستاذ حنا عصفور، اراد ان يقيم حفلة (كوكتيل) في داره العامرة للتعارف على الدكتور النصين القنصل اللبناني العام في فلسطين .

والظاهر ان وزارة الخارجية اللبنانية وجدت ان هذه الحفلة مناقضة للبروتوكول السياسي ، وان مثل هذه الحفلة يجب ان يقيمها القنصل اللبناني في حيفا . وهكذا الغيت الحفلة وقد كاد الاستاذ حنا عصفور ان يرسل بطاقات الدعوة

اختلفوا امامنا

نظمت جمية الاعتصام في حيفا حفلة خطابية كبيرة للحث على المقاطعة ولتبيان الطرق العملية في تنفيذها، وتكلم في هذه الحفلة السادة: الشيخ نمر الخطيب ، انيس نصر رئيس الغرفة التجارية ؛ والشاعر برهان العبوشي ، والشاعر ابو سلمى ، وفريد السعد مدير البنك العربي في حيفا ، والمحامي صلاح الدين العباسي

وكان السيد برهان العبوشي اظهر في كلمته انه يرى المستقبل اسود امام فلسطين ، فقام المحامي صلاح الدين العباسي ينتقده في كلمته ويظهر ان شعبنا العربي شعب لا يموت لانه اراد ان يحيا

وكانت مشادة ظريفة نزيهة

وسمعت احد الناس الى جانبي يهمس في اذن صاحبه : الظاهر ان الجماعة اختلفوا واختلفوا امامنا هذه المرة

رأي جريء

" كانت كلمة الاستاذ صلاح الدين العباسي في هذه الحفلة كلمة جريئة ناقض فيها من سبقه من المتكلمين ، فقد قال ان من الواجب ان ننتبه للمقاطعة فلا يكون من اثرها ان نترك للاقتصاد الاستعماري البريطاني المجال لان يكتسح اسواقنا بحجة مقاطعة البضائع الصهيونية. وان ننتبه الى هؤلاء التجار الذين يدعون الى المقاطعة وهم يتصلون بالاسواق اليهودية بواسطة التلفون

وكان لكلمته وقع طيب في اذان المستمعين

رضي الله عنهم !

وقد القى الاستاذ الشاعر برهان العبوشي في هذه الحفلة قصيدة رائعة ، قدم لها بمقدمة نثرية حماسية ، جاء فيها على ذكر عزيز الجزيرة العربية جلالة الملك ابن سعود ، واذ ذكره قال : رضي الله عنه

واراد الشيخ نمر الخطيب ان يرد على هذه التحية بالتي هي احسن ، فقدم الشاعر ابا سلمى بكلمة قال فيها عن الشعراء ايضا : رضي الله عنهم

وواحدة بواحدة

محلات صيقلي

طلب منا كثيرات وكثيرون ان نشكر السادة صيقلي لما يقدمونه في محلهم بحيفا شارع يافا ، من البضائع الممتازة ، التي سهلت على الكثيرات تنفيذ قرار المقاطعة بأسهل الطرق وانفعها للجميع

وما على الرسول الا البلاغ

اليك يا سيدتي !

اهدانا الاستاذ ميشيل واكيم كتابه «الجمال والزينة» وقد جمعه من مصادر مختلفة

ونحن بدورنا نقدمه ، معجبين ، اليك يا سيدتي ، ويكفي لاظهار قيمة هذا الكتاب ان نذكر المواضيع التي يطرقها :

الاشربة الصحية ، الاطعمة المجملة ، الفيتامينات ، الملابس والالوان التي تليق بك، الاعتناء بالبشرة ، رشاقة القوام ، جفون العيون ورموشها، النمش، الشيب، التجعدات، استعمال البودرات والكريم والعطور الخ الخ ...

وتجدين هذا الكتاب في جميع المكاتب المعروفة او من مؤلفه الاستاذ ميشيل واكيم ص.ب ١٧٠١ حيفا . وثمن النسخة الواحدة ١٥٠ ملا



اصله وفصله

سمعت عن الوجيه المعروف السيد اسماعيل جارالله القصة التالية:

عندما كان في الجيش التركي جنديا حضر ضابط الفرقة ليستعرض الجنود ، فما اعجبته وقفة احد الجنود ، وكان وقوفه في الصف الى جانب السيد اسماعيل جارالله، فاستشاط الضابط غضبا من هذا الجندي واخذ يعزره بالتركية قائلا: اشك اوغلي اشك، اي حمار بن حمار وغير هذا من الكلمات المألوفة...

ولما انتهى الاستعراض، تقدم السيد اسماعيل جارالله من جاره وصافحه باشا في وجهه وهو يقول : اهنئكم افندم فانتم شخصية معروفة في جيش السلطان. ولما اظهر صاحبه دهشته وعجبه من مقالة السيد اسماعيل جار الله، قال له: او لم تر كيف ان ضابط الفرقة ، عندما كان يستعرضنا عرفك حالا فذكر اسمك واسم ابيك؟

لقتلت نفسي

وقف المحامي المعروف الاستاذ صلاح الدين العباسي في احد المهرجانات خطيبا فقال:

قال تشرشل الذي اعلن صهيونيته مؤخرا: لو لم اخلق انكليزيا لتمنيت ان اكون اميركيا وقال روزفلت: لو لم اخلق اميركيا لتمنيت ان اكون انكليزيا. فاجابهما ستالين المعروف لدى اليساريين بابي يعقوب، قائلا: لو لم اخلق روسيا لخجلت من نفسي . واعلن انا(اي صلاح افندي) من على هذا المنبر ، مقسما بالله، انني لو لم اخلق عربيا لقتلت نفسي ؟...

وهات ياتصفيق!

يلعن اباك!

نظم شاعر الشباب (سابقا) الاستاذ احمد رامي قصيدة لتغنيها صاحبة العصمة الانسة ام كلثوم ، مطلعها:

نامي نامي ياملاكي في حمى اللي رعاك

وفي احدى الليالي، لم تستطع طفلته الصغيرة ان تنام ، فاقلقت امها طول الليل، واخيرا طلبت مدام احمد رامي من زوجها ان يسكت طفلته بشعره ، فانشد يقول:

نامي نامي يا ملاكي في حمى اللي رعاك

وعاود الانشاد مرات عديدة ، ولكن الطفلة لم تنم. وبعد ان عيل صبره قال:

انت طول الليل تكاكي اخرسي يلعن اباك

وما حدث بعد ذلك ففي بطن الشاعر...

استاذ!

كنا نطلق على احد زملائنا في المكتب لقب استاذ ، زيادة في عدم احترامه. وكأنما هذه التسمية لم تعجب احدهم ، فسأله: من منحك هذا اللقب ؟ قال : محطة الاذاعة... اما (الاستاذ) فقال، معجبا بنفسه ومزهوا: لا.... ان المستر فرل نفسه كان يريد ان يعينني معلما في الخليل...

تشرفنا يا استاذ.

سرطان وطني

قال برنارد شو :

« ان الامة المستعبدة كالرجل المصاب بالسرطان فهو لايستطيع ان يفكر في اي امر اخر... ولا ريب انه لا توجد لعنة تصاب بها امة اعظم من لعنة حركة وطنية، فهي فقط ظاهرة تدل على عذاب اليم ناشئ عن اخماد حق طبيعي . والامم المستعبدة تفقد مكانها في تقدم العالم لأنها لا تقدر ان تقوم بشيء سوى ان تجاهد للتخلص من حركتها القومية باستعادة حريتها الوطنية »

غاية العدد

مما يستطرف ذكره من تاريخ الفتوحات العربية الاولى، ان رجلا من الاعراب اسمه شويل كان اسلم على يدي النبي صلى الله عليه وسلم، فسمعه ذات مرة يبشر المسلمين بان ستفتح عليهم قصور الحيرة. فسأله ان يعطى من سبيهم كرامة بنت عبد المسيح. فقال له عليه السلام: هي لك .

فلما اراد خالد بن الوليد صلحهم ، جعل من شروط الصلح ان يسلموا اليه كرامة فأعظم اهلها ذلك لخطرها، فقالت لهم كرامة ، دعوه فانه رجل احمق رآني في شبيبتي فظن ان الشباب يدوم، فاسلموني له فاني سأفتدى منه.

فلما وصلت الى شويل قالت: ما اربك من عجوز كما ترى، فافدني . قال : لا الا على حكمي . قالت: فلك حكمك . فقال : فلست لام شويل ان نقصتك عن الف درهم. فاستكثرت ذلك لتخدعه. ثم اتته بها ورجعت لاهلها . فتسامع الناس بذلك، فعنفوه . قال: ما كنت ارى ان عددا يزيد على الف...

فأبوا عليه الا ان يخاصمهم . قال : كانت نيتي غاية العدد! فذكروا ان العدد تزيد على الف. فقال خالد: اردت امرا واراد الله غيره نأخذ بما يظهر وندعك ونيتك.



ترى الى اين تنظر ... وبأي شيء تفكر ... هل كان لها قلب فقضى ... ام كان لها حب فقضى ...

تقويم عام ١٩٤٦

هدية مجلة المهماز

كانون ثاني

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
		١	٢	٣	٤	٥
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١		

شباط

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
					١	٢
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
٢٤	٢٥	٢٦	٣٧	٢٨		

آذار

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
					١	٢
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
٢٤ / ٣١	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠

نيسان

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
	١	٢	٣	٤	٥	٦
٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٨	٢٩	٣٠				

ايار

			١	٢	٣	٤
٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	

حزيران

						١
٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩
٣٠						

تموز

	١	٢	٣	٤	٥	٦
٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٨	٢٩	٣٠	٣١			

آب

				١	٢	٣
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١

ايلول

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
٢٩	٣٠					

تشرين اول

		١	٢	٣	٤	٥
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١		

تشرين ثاني

					١	٢
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠

كانون اول

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
٢٩	٣٠	٣١				